تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 53 - 55

قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين، وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون، فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون

( التوبة : 53 - 55 )

شرح الكلمات:

طوعا أو كرها .: أي وأنتم طائعون أو أنتم مكرهون على الإنفاق.

إنكم كنتم قوما فاسقين: الجملة علة لعدم قبول نفقاتهم.

كسالى: متثاقلون لعدم إيمانهم في الباطن بفائدة الصلاة.

فلا تعجبك أموالهم: أي لا تستحسنوا أيها المسلمون ما عند المنافقين من مال وولد.

وتزهق أنفسهم: أي تفيض وتخرج من أجسامهم.